

مفتى مصر السابق ينجو من محاولة اغتيال

غرب القاهرة حين تعرض للهجوم.. وشغل الجمعة منصب مفتي الجمهورية في مصر بين عامي 2003 و2013م، وهو من أشد رجال الدين المصريين انتقاداً لتيارات الإسلام السياسي، خصوصاً جماعة الإخوان المسلمين، ودعم قيام الجيش بعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2011م.

نجى مفتى مصر السابق علي جمعة المعروف بانتقاده الشديد للإسلام السياسي من محاولة اغتيال في القاهرة حين فتح مسلحون النار عليه أثناء توجهه لاداء صلاة الجمعة في مسجد فاضل في مدينة 6 أكتوبر. وكان جمعة في طريقه لاداء خطبة الجمعة في مسجد فاضل في منطقة غرب سوميد في مدينة 6 أكتوبر في

الميثاق

أسرار العلاقات السعودية الإسرائيلية والتعاون العسكري

منذ إنشائها عام 1948م ولآن، لم تحظ إسرائيل بعد باعتراف رسمي من قبل المملكة العربية السعودية، وإن كان الأثنان قد اشتركا في بعض الأهداف: كالحمد من السماح لإيران، بالتوسع في برنامجها النووي، وفي نفوذها عامة في الشرق الأوسط.

خلال الأعوام القليلة الماضية، خرجت عدة تقارير استخباراتية أمريكية، تكشف عن تعاون عسكري سري بين البلدين، حتى إن بعض الكتاب الإسرائيليين، أشاروا إلى أن العلاقات بين البلدين، مع سريتها، إلا أنها قوية.

المحلل والمحور السياسي لصحيفة معاريف الإسرائيلية، بنكسبيت، كان قد كتب مقالاً مطولاً يتساءل فيه عن مدى التعاون بين تل أبيب والرياض، قبل أن يؤكد اطلاعه على ما يثبت وجود تعاون وثيق بين الدولتين، خاصة فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، وتحديدًا قبيل توقيع اتفاقه بأسابيع قليلة.



اتفاق بين تل أبيب والرياض على الإدارة المشتركة لمضيق باب المندب وخليج عدن

لفت حينها ابن طلال إلى ضرورة «تصليب» العلاقة مع إسرائيل، وتشكيل جبهة موحدة لإعاقه أجندة إيران الطموحة، مع الأخذ بعين الاعتبار، تحقيق نسوية مؤقتة، والتي تحول دون اندفاع السياسة السعودية ضمن الصراع العربي الإسرائيلي الجاري حتى اللحظة.

وأعلن ابن طلال، عن فخره بأن يكون أول سفير سعودي إلى إسرائيل، لأجل العمل مع «تل أبيب»، لردع الأجدة الإيرانية في المنطقة، حتى سارع بعض صناعات القرار الإسرائيلي التعقيب على ذلك بقولهم: «نحن سعداء جدًا، إن نرى اليوم، أن التغييرات العقلية العربية والدول العربية، لا يعتبرون إسرائيل عدوًا لهم بعد الآن، يجب أن نعمل بجد لمحو ذكريات مريرة من الماضي، ومساعدة الدول العربية على تطوير وتبني الديمقراطية».

لمفتى مصر حينها ابن طلال إلى ضرورة «تصليب» العلاقة مع إسرائيل، وتشكيل جبهة موحدة لإعاقه أجندة إيران الطموحة، مع الأخذ بعين الاعتبار، تحقيق نسوية مؤقتة، والتي تحول دون اندفاع السياسة السعودية ضمن الصراع العربي الإسرائيلي الجاري حتى اللحظة.

وأعلن ابن طلال، عن فخره بأن يكون أول سفير سعودي إلى إسرائيل، لأجل العمل مع «تل أبيب»، لردع الأجدة الإيرانية في المنطقة، حتى سارع بعض صناعات القرار الإسرائيلي التعقيب على ذلك بقولهم: «نحن سعداء جدًا، إن نرى اليوم، أن التغييرات العقلية العربية والدول العربية، لا يعتبرون إسرائيل عدوًا لهم بعد الآن، يجب أن نعمل بجد لمحو ذكريات مريرة من الماضي، ومساعدة الدول العربية على تطوير وتبني الديمقراطية».

مذكرة تفاهم سرية

التسلسل السابق لفهم طبيعة العلاقة بين السعودية وإسرائيل، جاء بعد تسريب وثائق تفرد بها الموقع الأمريكي «أمريكان هيرالد تريبيون»، والذي كشف عن أسماء قادة في الجيش السعودي شاركوا في تدريبات سرية مع إسرائيل؛ لإدارة قوات عسكرية مشتركة في البحر الأحمر.

ولفت الموقع ضمن الوثائق المسربة، إلى وجود تعاون بين السعودية والحكومة الإسرائيلية، في صورة برامج تدريبية عسكرية، وتعاون عسكري مشترك، وإدارة للمناطق الحساسة في الشرق الأوسط.

إسرائيل تدرّب جيش السعودية

وأفصح الموقع عن أسماء كبار الضباط في الجيش السعودي، المشاركين في التدريبات، وهم «محمد بن عبدالله الزهراني، ومحمد بن عبدالله ربيع، ووليد بن عبد الرحمن العبيدي». وقد جاءت التدريبات ضمن مذكرة تفاهم بين الجانبين، وقع عليها عام 2014م..

مذكرة التفاهم، تزامن وقتها مع حديث العديد من وسائل الإعلام، عن تطور في العلاقة بين البلدين، قبل أن يكشف عن تعاون عسكري مشترك بينهما في مياه البحر الأحمر.. ومن بين نصوص الاتفاقية، كما يفصل الموقع الأمريكي، أن تقوم الرياض وتل أبيب بإدارة الممرات الحساسة، مثل مضيق باب المندب، وخليج عدن وقناة السويس، وكذلك الدول المطلة على البحر الأحمر، واستخدام جزيرة تيران، كمرکز لعملية مشتركة بين تل أبيب والرياض في البحر الأحمر.

ويبدو إذاً أن سر في عدم الإعلان عن صحة الوثائق المسربة، يعود إلى عدم وجود علاقات رسمية من أي مستوى بينهما، فضلاً عن الالتزام الرسمي السعودي بالقضية الفلسطينية.

وذكر الصحافي الإسرائيلي، أن خروج الوثائق للعلن، يشير إلى وجود قاسم مشترك بين السعودية، وتل أبيب، وذلك بما يتعلق بالتعاون المشترك ضد النفوذ الإيراني، خاصة مع الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى.

وأضاف نيسان: «أنا غير متفاجئ من هذه الأخبار؛ لأن تأكيد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التزام السعودية بكل الاتفاقات الدولية

ومن بين ما جاء في المقال الذي نشره موقع «المونيتور» الأمريكي «والحق أنه، وإلى اليوم، جهات دبلوماسية رقيقة المستوى، تعتقد أن إسرائيل تنسق خطواتها مع السعودية، ليس من قبيل الصدفة».

تسلسل العلاقة

قد يكون إعلان وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة «تسيبي ليفني»، عن أن المواقف بين إسرائيل والرياض، في عدد من قضايا المنطقة، تسير وفقاً لرؤية مشتركة بينهما؛ يعني أن التنسيق وصل إلى أبعاد أخرى أكثر من وحدة الموقف من إيران وملفها النووي.

على مر العقود، دعمت السعودية الحق الفلسطيني في السيادة، فطالبة بانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية، وغيرها من الأراضي المحتلة عام 1967، إلا أنه في عام 2002، اقترح العاهل السعودي الراحل، الملك عبدالله بن عبد العزيز مبادرة السلام العربية، التي اشترطت إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً، على حدود 1967، وعودة اللاجئين، وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع علاقات الدول العربية مع إسرائيل.

الشاهد في الأمر، عدم وجود أية علاقات دبلوماسية معلنة، أو اتفاقات موقعة بين إسرائيل والسعودية، الأمر الذي يجعل صناعات القرار الإسرائيلي يتفون بين لحظة وأخرى، التنسيق بين الجانبين في إطار أي مجال.

في مؤتمر «هرتسليا»، عام 2014، وهو الحدث السنوي الأهم على الصعيدين الأمني والاستراتيجي في إسرائيل، والذي يحضره عدد من العسكريين والإمنيين الإسرائيليين، والسياسيين والخبراء الأجانب، وأحياناً العرب؛ خلص جملة من التوصيات، كانت أولها مطالب إسرائيل؛ تعزيز علاقاتها الإقليمية الحالية، بأكبر قدر ممكن، مع دول أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط.

في حين، أن إسرائيل يلزمها أيضاً في المجال الاستراتيجي، إقامة علاقات رسمية أو غير رسمية مع دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، من مدخل مبادرة السلام العربية، واعتبارها ركيزة أساسية في التوجه نحو الدول العربية لتشكيل مجال استراتيجي مشترك.

مواجهة النفوذ الإيراني

يتضح من خلال التقارير المتواترة عبر الصحف العربية وغير العربية، أن الحديث عن التقاء المصالح بين العلاقات بين إسرائيل والسعودية، يأتي في سياق مواجهة التغلغل الإيراني في المنطقة، ووضع حد له.

لكن دول مجلس التعاون الخليجي لديمارويتها في الحفاظ على مستوى معين، من التنسيق مع إسرائيل، إذ تقوم علاقات لا بأس بها بينهما.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، خرجت التصريحات السعودية واضحة وصريحة على لسان إمبراطور المال السعودي الوليد بن طلال، مطالباً السعودية بمراجعة مواقفه السياسية، ووضع استراتيجية جديدة لمقارعة التأثير الإيراني المتعاظم، في دول الخليج، من خلال عقد معاهدة دفاع مشترك مع تل أبيب.

روسيا تتهم واشنطن بدعم فصائل إرهابية استخدمت الغازات السامة في سوريا

وجهت وزارة الخارجية الروسية انتقادات حادة لتحركات الولايات المتحدة في سوريا، واتهمتها بدعم مقاتلين في فصائل معارضة تستخدم الغاز السام ضد المدنيين، وبقتل المئات في ضربات جوية.

ووصفت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا المقاتلين الذين تدعمهم واشنطن بأنهم «حيوانات»، وقالت: إن الولايات المتحدة وحلفاءها ينفذون هجمات جوية متهورة تؤدي إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى المدنيين.

وتسلط تصريحات زاخاروفا القوية الضوء، على الخلافات العميقة بين موسكو وواشنطن بشأن سوريا، حيث تتحدان في رفضهما لتنظيم «الدولة الإسلامية» وليس أكثر من ذلك حتى الآن.

وانتقدت زاخاروفا الولايات المتحدة فيما يتصل بواقعة قال الجيش الروسي إنها حدثت في الثاني من أغسطس الجاري في شرق حلب، حين استخدم مقاتلون معارضون الغاز السام، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل.

والقت باللوم على جماعة نور الدين الزنكي التابعة للجيش السوري الحر فيما وصفته بأنها جريمة.



استشهاد نحو 60 فلسطينياً بينهم 16 طفلاً خلال العام الجاري



كشفت تقارير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) الجمعة، عن استشهاد نحو 60 مواطناً فلسطينياً من بينهم 16 طفلاً، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ مطلع العام الجاري، كما نفذت 100 عملية تفتيش جري خلالها اعتقل عشرات المواطنين الفلسطينيين.

وأكد التقرير الذي يثبته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ارتفاع نسبة المنازل التي هدمها الاحتلال في القدس هذا العام، بنسبة 40 في المائة مقارنة بعام 2015م.

وقال التقرير الذي يغطي الفترة بين 26 يوليو-1 أغسطس الجاري إن الاحتلال قتل فلسطينياً يبلغ من العمر 31 عاماً وأصاب امرأة تبلغ من العمر 21 عاماً، بزعم محاولتي طعن مزعومتين عند حاجز حيوة جنوب مدينة نابلس، وقلنديا شمال مدينة القدس، على التوالي.. مشيراً إلى أن هناك قلقاً إزاء الاستخدام المفرط للقوة وعمليات الإعدام، على يد قوات الاحتلال دون وجود محاكمة.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اغتال مواطناً يبلغ من العمر 29 عاماً، في سياق عملية تفتيش واعتقال استهدفته

كشفت تقارير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) الجمعة، عن استشهاد نحو 60 مواطناً فلسطينياً من بينهم 16 طفلاً، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ مطلع العام الجاري، كما نفذت 100 عملية تفتيش جري خلالها اعتقل عشرات المواطنين الفلسطينيين.

وأكد التقرير الذي يثبته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ارتفاع نسبة المنازل التي هدمها الاحتلال في القدس هذا العام، بنسبة 40 في المائة مقارنة بعام 2015م.

وقال التقرير الذي يغطي الفترة بين 26 يوليو-1 أغسطس الجاري إن الاحتلال قتل فلسطينياً يبلغ من العمر 31 عاماً وأصاب امرأة تبلغ من العمر 21 عاماً، بزعم محاولتي طعن مزعومتين عند حاجز حيوة جنوب مدينة نابلس، وقلنديا شمال مدينة القدس، على التوالي.. مشيراً إلى أن هناك قلقاً إزاء الاستخدام المفرط للقوة وعمليات الإعدام، على يد قوات الاحتلال دون وجود محاكمة.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اغتال مواطناً يبلغ من العمر 29 عاماً، في سياق عملية تفتيش واعتقال استهدفته



أخبار متفرقة

انتقادات متبادلة بين أنقرة وفيينا



تبادلت تركيا والنمسا اتهامات ساخنة مؤخرا، حيث وصف وزير الخارجية التركي فيينا بأنها عاصمة العنصرية المتطرفة فيما دعا وزير الخارجية النمساوي أنقرة إلى الاعتدال في تصريحاتها وأفعالها.

وقال مولود جاويش أوغلو، الجمعة خلال مقابلة مع تلفزيون «تي.تي. آر خبر»: إن تعليقات المستشار النمساوي كرستيان كيرن بخصوص إنهاء محادثات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، «قبيحة» وإفصاها جملة وتفصيلاً.

والزبعا، كان كيرن قد دعا لمناقشة مستقبل المبادرات مع أنقرة بشأن عضوية الاتحاد، مضيفاً: أنه سيثير هذه القضية في قمة غير رسمية للاتحاد الأوروبي مقررة في 16 سبتمبر المقبل.

وقال لصحيفة «دي برس» النمساوية: «نحن نعلم أن المعايير الديمقراطية في تركيا لا تزال بعيدة عن أن تكون كافية لتسمح بالانضمام».. كما قال في وقت سابق لمحطة «أور اف» العامة إن المفاوضات مع أنقرة هي «خيال دبلوماسي».

المعارضة ترفض تعيين رئيس الوزراء التونسي المكلف



قال رئيس الحكومة التونسية المكلف يوسف الشاهد إنه سيرشع في إجراء مشاورات مع جميع الأحزاب السياسية والتنظيمات الوطنية لتشكيل الحكومة. وتعمد الشاهد بتطبيق اتفاق قرطاج، الذي وقعته الأحزاب السياسية والنقابات العمالية، قائلاً: إن حكومته ستكون حكومة سياسية وكفاءات وطنية من دون محاصصة حزبية.

وكلف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي رسمياً يوسف الشاهد، وزير الشؤون المحلية في حكومة الحبيب الصيد المثقلة، بتشكيل حكومة جديدة، لكن تكليف الشاهد بتشكيل الحكومة أثار جدلاً كبيراً في تونس بسبب الحديث عن علاقة مصاهرة بينه وبين الرئيس باجي قائد السبسي. واحتج التونسيون على اختيار الشاهد على أساس علاقته بالرئيس تحت وسم «نسب في دارك» قبل أن ينفي الشاهد أن يكون على علاقة «قريبة» أو مصاهرة بالرئيس. وانتقد بعض التونسيين اختيار شخصية من داخل الحكومة المثقلة من قبل البرلمان نتيجة فشلها في أداء مهماتها. ورأى بعض أن سحب الثقة من الحكومة يشمل الشاهد نفسه؛ حيث لا يعود وتمنح له الثقة كرئيس للحكومة، وخاصة أنه لم يكن ضمن الشخصيات البارزة في الحكومة أو في حزب «نداء تونس». وتحفظت أحزاب معارضة، بينها حزب «حراك الإرادة» وحزب «مشروع تونس». على قرار تعيين الشاهد، ووصفته بأنه تكريس للولاء للرئيس وعودة إلى حكم الفرد، مطالبة باختيار شخصية مستقلة لقيادة الحكومة التوافقية.

5 قتلى في عملية إرهابية شرق العاصمة الجزائرية



قُتل أربعة أشخاص -الجمعة- في انفجار قبيلة شرقي العاصمة الجزائرية، بحسب ما نقلته وسائل إعلام. وأوضح شهود عيان أن الضحايا كانوا على متن سيارة رباعية الدفع في رحلة صيد، وانفجرت القبيلة بعدما سارت السيارة فوقها وأوضحت المصادر بأن القبيلة زرعا إرهابيون في منطقة أم الضلوع بولاية خنشلة 540 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن عناصر الجيش الجزائري باشرت عمليات تمشيط للمنطقة لتعقب المجموعة الإرهابية.

إحباط مخطط إرهابي لاستهداف بغداد



أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية، لأول مرة، عن مقتل عنصر إيراني بتنظيم «داعش» إرهابي، يدعى «أبو ماريان».

وكشفت القيادة في بيان لها عن إحباط مخطط إرهابي، لاستهداف العاصمة بغداد، والمحافظات الجنوبية بعدد من المفخخات والانتحاريين تحت إشراف مباشر من زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي.

وأوضحت القيادة المشتركة، أن خلية الصقور الاستخباراتية، أحبطت العملية الإرهابية التي سميت من قبل التنظيم الإرهابي بـ «غزوة بغداد / الفتح».

والتنسيق بين خلية الصقور والعمليات المشتركة، وجهت طائرات «اف 16» التي حصل عليها العراق وفق صفقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ضربات جوية وصفتها قيادة العمليات، بالمؤقتة والناجحة لمواقع المخطط الإرهابي بسياراته المفخخة والانتحاريين.